

تاج العروس من جواهر القاموس

السَّرْهَجَةُ : الإِباءُ والامتناع والفَتْلُ الشَّدِيدُ . ومنه حَبْلٌ مُسَرَّهَجٌ
أَيُّ مَفْتُولٌ كَمُسَمَّهَجٍ وَسِيَأُ تِي .
وهذا مما ليس في الصحاح واللسان .
سفتح .

ومما زاد عليه وعلى الجوهري : " السَّرْفَتَجَةُ " بالضم " كقُرْطَاقَةٍ " : وهو أَنْ
يُعْطَى مَالًا لآخَرَ وللآخر مالٌ وفي نسخة : أَنْ تُعْطَى مَالًا لآخرَ وللآخر مالٌ في
بلد المُعْطَى " - بصيغة اسم الفاعل - " فيؤوِّفُ بِهِ إِيَّاهُ " وفي نسخة : إِيَّاهَا ثُمَّ
أَيُّ هُنَاكَ " فيسْتَفِيدُ أَمَّنَ الطَّرِيقِ . وفِعْلُهُ السَّرْفَتَجَةُ بِالْفَتْحِ قَدْ
وَقَعَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي سُنَنِ النَّسَائِيِّ . واخْتَلَفَتْ عِبَارَاتُ الْفُقَهَاءِ فِي تَفْسِيرِهَا
فَمِنْهُمْ مَنْ فَسَّرَهَا بِمَا قَالَه الْمَصْنُفُ . وَفَسَّرَهَا بَعْضُهُمْ فَقَالَ : هِيَ كِتَابٌ صَاحِبِ
الْمَالِ لَوْ كَيْلِهِ أَنْ يَدْفَعَهُ مَالًا قَرِاضًا يَأْمَنُ بِهِ مِنْ خَطَرِ الطَّرِيقِ .
وَالْجَمْعُ السَّرْفَاتِجُ . وَقَالَ فِي " النَّهْرِ " : هِيَ بضمَّ السِّينِ وَقِيلَ : بِفَتْحِهَا وَفَتْحِ
التَّاءِ مُعَرَّبٌ سَفْتَةٌ . وَفِي " شَرْحِ الْمِفْتَاحِ " : بضمَّ السِّينِ وَفَتْحِ التَّاءِ : الشَّيْءُ
الْمُحْكَمُ سُمِّيَ بِهِ هَذَا الْقَرَضُ لِإِحْكَامِ أَمْرِهِ وَهُوَ قَرَضٌ اسْتِفَادَ بِهِ الْمُقْرَضُ
سُقُوطَ خَطَرِ الطَّرِيقِ بِأَنْ يُقْرَضَ مَالَهُ عِنْدَ الْخَوْفِ عَلَيْهِ لِيُرَدَّ عَلَيْهِ فِي
مَوْضِعِ أَمَّنٍ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَهَى عَنْ قَرَضِ جَرِّ زَفْعًا قَالَه شَيْخُنَا .
سفتح .

السَّرْفَجُ : الكَذِبُ عَنْ كُرَاعٍ مِنَ اللِّسَانِ .
ويقال : " مَا أَشَدَّ سَرْفَجَ هَذِهِ الرَّيْحِ " محرَّكةً " أَيُّ شِدَّةَ هُبُوبِهَا " وَمَرَّهَا
سفتح .

الإِسْفِيدَاجُ بِالْكَسْرِ : هُوَ رَمَادُ الرَّصَاصِ وَالْأَنْكُ " هُوَ كَعَطْفِ التَّسْفِيرِ لِمَا
قَبْلَهُ " وَالْأَنْكِيُّ إِذَا شَدَّ دَ عَلَيْهِ الْحَرِيقَ صَارَ إِسْرَاجًا " وَهُوَ " مُلَاطَّفٌ
جَلَاءٌ " وَلَهُ غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْفَوَائِدِ مَذْكُورَةٌ فِي كُتُبِ الطَّبِّ فَلْيُرْجَعِ مُعَرَّبٌ عَنْ ابْنِ
سَيِّدِهِ .
سفلج .

السَّرْفَلَجُ كَعَمَلِ السَّرِّ : الطَّوِيلُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ وَابْنِ مَنْظُورٍ وَهُوَ مَلْحَقٌ

بالخماسي .

سفنح .

السِّفَنَجُ كَعَمَلِ س : الطَّلِيمُ الخَفِيفُ وهو ملحقٌ بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه . وقيل : الطَّلِيمُ الذِّكْرُ . وقيل : هو من أسماءِ الطَّلِيمِ في سُرْعَتِهِ . وأنشد : .

" جاءَتْ به من استنها سفندجاً أي ولدته أسود . والسِّفَنَجُ : السَّرِيعُ . وقيل : الطَّلَوِيلُ . والأُنثى سفندجاة . وقال الليث : السِّفَنَجُ : " طائرٌ كثيرُ الاستئنان " .

قال ابن جندي : ذهب بعضهم في سفندج أنه من السفنج وأن النون المشددة زائدة ومذهب سيبويه فيه أنه كلام شفلاج وراء عترس .
والسُّفَانِجُ : السَّرِيعُ كالسِّفَنَجِ أنشد ابن الأعرابي : .
" يا ربِّ بَكَرٍ بالرُّدافَى وَاسْجِ .

" سُكَاكَةِ سَفَنَجٍ سُفَانِجٍ وَيُقَالُ : سَفَنَجٌ أَيْ أَسْرَعُ . وقول الآخر : .

" يَا شَيْخُ لَا بُدَّ لَنَا أَنْ نَحْجُجًا قَدْ حَجَّ فِي ذَا الْعَامِ مَنْ تَحَوَّجًا .
" فابْتَغِ لَهُ جِمَالَ صِدْقٍ فَالْنِّجًا .

" وَعَجَّلِ النَّقْدَ لَهُ وَسَفَنَجًا .

" لَا تُعْطِهِ زَيْفًا وَلَا زَيْهْرَجًا قَالَ : عَجَّلِ النَّقْدَ لَهُ . وقال : سَفَنَجًا :
أَي وَجَّهْهُ وَأَسْرِعْهُ لَهُ مِنَ السِّفَنَجِ : السَّرِيعِ . وقال أبو الهيثم :
سَفَنَجٌ لَهُ سَفَنَجَةٌ : عَجَّلِ النَّقْدَ " وأنشد : .
" إِذَا أَخَذْتَ النَّهْبَ فَالْنِّجًا .

" إِنْني أَخَافُ طَالِبًا سَفَنَجًا " الإِسْفَنَجُ " بكسر فسكون ففتح عُرُوقُ شَجَرٍ نافعٌ فِي الْقُرُوحِ الْعَفِنَةِ مَعْرَبٌ .

سكبح .

" السِّكْبَاجُ بالكسر مُعْرَبٌ " عن سرکه باجه وهو لحم يُطْبَخُ بِخَلِّ هَذَا أَحْسَنُ مَا يُقَالُ وَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ فَهُوَ مُخَالِفٌ لِقَوَاعِدِهِمْ .

ويقال : سَكْبَجُ الرَّجُلُ : إِذَا أَعَدَّ سَكْبَاجًا .

" وَالسِّكْبِينَجُ : دَوَاءٌ م " والذي فِي كُتُبِ الطَّبِّ أَنَّهُ صَمْعٌ شَجَرَةٌ بِفَارِسَ .
سكرج .

وبقي على المصنف مما يستدرك عليه